

## الرحيق المختوم 01 - نزول الوحي 2

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءلون به والارحام - [00:00:49](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور - [00:01:15](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اخوتي في الله اني والله احبكم في الله ونسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:01:41](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. واجعل اللهم جمعنا هذا جمع المرحومة واجعل التفرق بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا ولا معنا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما - [00:01:59](#)

اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. ولا تخض جمعنا هذا في ليلتنا هذه الا وقد رحمتنا اجمعين رحمة من عندك تغنيننا بها عن رحمة من سواك احبتي في الله كنت قد نبهت على قضية التشمير في اللقاء الماضي - [00:02:19](#)

وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كبث الثوب والشعر في الصلاة وقال العلماء ان الكبث هو التشهير والتشمير في الصلاة مكروه بناء على هذا النفي - [00:02:41](#)

فضجر بعض اخواني من قضية طول بناطيلهم بنطالهم سبحان الله شكى الصحابة الى رسول الله وقد ذكرت لكم ذلك مرارا ان الصحابة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكهم اي لم - [00:02:58](#)

يزهي شكواهم صلى الله عليه وآله وسلم. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الثبات على الحق. والاعانة عليه والصبر على ذلك. الشاهد ايها الاخوة ان هؤلاء الذين شكوا طول بنطالهم فان التشمير لا يغني شيئا - [00:03:20](#)

يعني اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الاسباب فمن طالك طويل سواء شمترته او لم تجمله فاذا شمترته فقد وقعت في افيديه ابت الاشدال اصلا ثم التشكيل - [00:03:38](#)

فالاصل في ذلك ان شاء الله باذن الله تعالى ان شاء الله وقدر نأتي معنا بمقص خياط وكل اللي يصومه طويل او بينطاله طويل له كفر ونكون قد حللنا لك المشكلة مشكلة التطويل والتشمير - [00:03:55](#)

ووقعت في التقصير ونسأل الله ان يغفر لنا الذنوب ندخل في موضوعنا مع سيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وكنا قد وقفنا مع بدء الوحي في اللقاء الماضي - [00:04:12](#)

وذكرنا ان المتطلعين الى مقام النبوة كانوا كثير وكانوا ينتظرون ولكن الله جل جلاله اعلم حيث حيث يجعل رسالته والنبوة كتبت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:04:28](#)

يوم خلق القلم وقال له اكتب فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فسبقت النبوة لمحمد صلى الله عليه واله وسلم وقد هياه الله لذلك مررنا على كثير من ذلك - [00:04:51](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد جمع في نشأته خيرا ما في طبقات الناس من ميراث ولذلك هنا اقول انك اذا اردت ان تتبوا في الدعوة منصبا - [00:05:12](#)

وانتكب للدعوة موجهها وان تثبت في وراثة ميراث الانبياء فلا بد من تهيئتك واعدادك ليست القضية في مجموعة كتب تحوزها او في كسرة كلام تحفظه او في مسائل تتقنها اكثر ما هي تقوى لله - [00:05:34](#)

واخلاص ومتابعة في كل شئ برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك لا يطول مقامه في الدعوة وثباته لا يطول عطاؤه وتقربه ورفعته عند الله جل جلاله الا هؤلاء الذين تربوا طويلا - [00:06:00](#)

وعاشوا العبودية الواضحة في اقوالهم واعمالهم طيلة حياتهم نعم اما اكثر الخلق واكثر الناس ممن ادعى ذلك فانه ابدأ لا يدوم له ذلك فان الانسان قد يكذب على الناس بعض الوقت لكن لا يستطيع ان يكذب على نفسه - [00:06:26](#)

طيلة الوقت قال الله عز وجل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وهو خادعهم قال الله جل جلاله يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض - [00:06:54](#)

فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الشاهد اخوي في الله. احبتي في الله ان الله جل جلاله رد رسول الله اعدادا منذ اول نشأته كما قال الله في حق موسى وانزل في كل الانبياء - [00:07:14](#)

ولتصنع على عيني واصطنعتك بنفسي والقيت عليك محبة مني سبحان الله هؤلاء اولو العزم الذين يختارهم الله. قال الله للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم الم يجدك يتيما ايوافوجدك ضالافانا وجدك عائلا فاغنى وقاله في نهاية السورة واما بنعمة ربك فحدث - [00:07:35](#)

فنعلم الله على النبي عزيمة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انسانا. نعم ولكنه من طراز رفيع من الفكر الصائب والنظر الشديد نال رسول الله صلى الله عليه وسلم حظا وافرا من حسن الفطنة واصالة الفكرة - [00:08:13](#)

الوسيلة والهدف كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستعين بالصمت الطويل على طول التأمل وادمان الفكرة. واستثناء الحق. طالع رسول الله انا عايز كل اللي ما بيصليش على النبي يقوم يروح - [00:08:38](#)

دلوقتي حالا ما يقعدش قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطى طريق الجنة من سمع اسمي ولم يصلي علي عليه وعلى اله الصلاة والسلام قال عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعقله الخصب وفطرته الصافية صحائف الحياة وشؤون الناس -

[00:09:00](#)

قال العالم تعافى ما فيها من خرافة. ونأى عنها عاشر الناس على بصيرة من امره وامرهم فما وجده حسنا شارك فيه. وما اواج له سيئا اعتزله. وتركه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يشرب الخمر - [00:09:24](#)

ولا يأكل ما ذبح على النصب لا يحضر للاوثان عيدا ولا احتفالا بل كان في اول نشأته نافرا عن هذه المعبودات الباطلة حتى لم يكن شئ ابغض اليه منها كان ليصبر على سماع الحلف بالله والعزة. قبل ان نبأ - [00:09:47](#)

قبل ان يوحي اليه قبل ان يرسل حاضه الله بالحفظ حتى لما تحرك سواضع نفسه باستطلاع بعض متع الدنيا حتى عندما حاول اجتماع بعض التقاليد غير المحمودة يتدخل الله جل جلاله بقدره - [00:10:12](#)

وقضائه وامره ووحدى فيعصمه من الزلل فمرتين يحاول حضور عرس من اعراس الجاهلية ويلقي الله عليه النوم فلا يوقظه الى حر الشمس ومرة تنكشف عورته فيصرع ويغطي عورته ويؤمر الا يكشف عورته - [00:10:39](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايضا في قومه يمتاز بخلال عزة. واخلاق فاضلة غاية غاية في الفضائل شمائل كريمة. كان افضل قومه مروءا ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. واحسنهم خلقا واعزهم جوارا. واعظمهم حينا واصدقهم حديثا -

[00:11:08](#)

حريكة ما تصلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم. وكان اعزهم نفشا. واکرمهم خيرا وابرهم عملا واوفاهم عهدا وامنهم امانة. صلى الله عليه وسلم حتى شماه الكفار الصادق الامين - [00:11:37](#)

لما جمع من الاحوال الصالحة؟ والخصال المرضية وعجيب ان تواجهيه زوجك ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وارضاهما فتقول انك لتحمل الكل وتكسب المعتوم وتعين على نواب الحق ونفس تلك الاوصاف - [00:12:02](#)

بحذافيرها يوصف بها ابو بكر الصديق لما اراد ان يهاجر ولقيه احد المشركين الي قال اترك لكم بلدكم؟ قال لا. لا يا ابا بكر ان رجلك لا يخرج. انك لتحمل الكل - [00:12:28](#)

المعتوم وتعيه على نواب الدهر كأن الداعية الى الله لا بد ان يتخذ بهذه الصفات لكي يوجد في قومه نعم اخوتي في الله اننا بحاجة وكنت قد حدثتكم منذ فترة الى اقامة صلح الاخلاق. مرة اخرى بعد ان فقدناها - [00:12:47](#)

انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا. قلت لقد ذهب امتنا يوم ذهب اخلاقها. فقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوته ورسالته في قوله انما بعثت - [00:13:10](#)

انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق اين اخلاقنا اين الكرم والجود اين المروءة والنجسة اين الحجم والصبر عن الاذى؟ اين رد السيئة بالحسنة؟ اين العفاف؟ اين واين؟ واين اين هذه الاخلاق؟ ضاعت - [00:13:28](#)

ضاعت وعشنا في عصر المادة حين عبد الناس المادة ضاعت اخلاقهم وذهبت مروءتهم وبقينا كما وهب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حثالة من البشر. نسأل الله ان يرد المسلمين ردا جميلا. اللهم - [00:13:57](#)

رد المسلمين الى الاسلام ردا جميلا. وهذا لا يكون ابدأ الا حين تبتسم انت وانت يا رواد بالاخلاق قبل الناس اجمعين. وان روميتهم بشر الاخلاق. عار علينا عار علينا ان تعلق في مساجدنا مثل هذه الورقة - [00:14:19](#)

عار عار علينا ان يقال احفظ متاعك خوفا من السرقة والضياع. يسرق في بيت الله في بيتي له. اذا اين امن وكيف امن ان لم امن في وسط المصلين نعم اخواته اننا بحاجة الى اقامة صلح الاخلاق - [00:14:46](#)

في انفسنا وفي بيوتنا نشغله ابنائنا وزوجاتنا انك حين تسمع زوجتك تقول لولدي يا ابني اللي يضربك اضربه يقول لها اكبر مني يا ماما. تقول له خذ طوبة وافضحه عد كلمات تتردد في مجتمعاتنا - [00:15:17](#)

تربية غلط اننا نريد ان نربي اولادنا يا ابني اللي يضربك ادعي له شمس يقول لك انت هتطلع الواد هفية قل لها لا اني اربيه على اخلاق النبوة على اخلاق النبي محمد - [00:15:44](#)

على الاخلاق التي امرنا الله بها. قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم نعم لا تبكي وانما قزله هكذا. واظهر لك انك تستطيع ان ترده وقل له الله يسامحك - [00:16:05](#)

فتذكيره بالله يركعه. خلق تعلمناه لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الصائم وان احد او قاتلك فقل اني صائم ليتنا نصوم الدهر عن اذية المسلمين وعن رد العدوان - [00:16:28](#)

وعن الغل والاحقاد للمسلمين ليس لنصوم البعض عن الشرائم السيئة التي ملأت البيوت انني اتعجب من اب يجلس في البيت فيقول لابنه اقعد يا حمار ولبنته امشي يا جاموسة وزوجته بطارية مش عارف ايه. كأنه يعيش في زريبة - [00:16:56](#)

كلها حيوانات كن عفوا لساني فليس المؤمن بشباب ولا ولا لحان ولا ولا فاحش ولا ولا مزيم اين عف اللسان مثل رسول الله الذي صحبه انس خادمه عشر سنين قال انس فما قال لي اف - [00:17:27](#)

كما قال لي ايه اوف اوف عشر سنين ما سمعش منهم عشر تيام ممكن ما نسمعش منك نسأل الله ان يقينا شرور السننتنا الشاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي على عين الله - [00:17:55](#)

ربي ربي تربية صادقة. الله الله رباه ثم ذكرنا الحديث انه جاءه جبريل فغطى وكان الامر على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شديدا كان الامر ايه؟ شديدا قال غطني حتى ها - [00:18:20](#)

بلغ مني الجهل ثم ارسلني وقال اقرأ وقال اقرأ لماذا لماذا كان الامر بهذه الشدة لماذا كان الامر بهذه القوة لماذا كان الامر بهذا

العنف بذلك اسباب اننا نتساءل - [00:18:45](#)

بماذا لم يأتي الوحي في البداية من ياما او الهاما لماذا؟ اليس هذا من دوائي عدم الفرع والاعياء. القرآن نزل بهذه الطريقة. في اول امر دفعا لكل شبهة قطعاً لكل شبهة في انه كان الفاظاً ومعاني من عند الله - [00:19:13](#)

انت فاهم معي الرسول صلى الله عليه واله وسلم ظل في مقتبل الامر ستة شهور تأتبه الرؤية ليه الرؤية الصادقة كان لا يرى رؤيا الا كفلق. كفلق الصبح. لكن لم يكن فيها وحي - [00:19:45](#)

لم يكن فيها قرآن لانه لو رآه في المنام وصارح قال قد يخالف انه الهام من الله والالفاظ من النبي لكن القرآن الفاظاً ومعاني من عندي بقى كلام الله فلازم يبقى صاحبي تماما - [00:20:03](#)

تماماً ويبقى خائف وعارف انه صاحبي وسمع ومنتبه. اقرأ. بيقول ايه ما انا بخارج. اقرأ ما انا بخالق اقرأ ما انا بقارئ ينتبه عشان يفهم اللي هيتقال له عشان كده الرسول ما تصلي عليه - [00:20:24](#)

يقول وانصرف الملك وكأنما نقشت في قلبي حفظ اقرأ باسم ربك الذي خلق. لان مشكلة المستشرقين لما بدأوا يدونوا السيرة مصيبة. ان في ايدك دلوقتي كتب انا فوجئت النهاردة كنت بقرأ في كتاب كتاب - [00:20:48](#)

فنون لابن عفيف حد عنده الكتاب ده مجلدين؟ هو الكتاب نفسه تمانين مجلد. بس المجلدين ظهوروا منه فوجئت بمحقق اسمه ايه محقق الكتاب ايه ده فيه واحد من المستشرقين من فرنسا - [00:21:09](#)

طالب في معهد الشرقيات في فرنسا. للاسف الشديد لما يحقق كتاب زينا فامنوا نهى ولا تؤمنوا الا لمن سمع دينكم لذلك يثيرون شبهات عجيبة جدا دايماً ونحن لسنا بسبيل الرد اليها سيبك منهم لكن الوحي جاء هكذا عشان ما حدش يجي يقول بعد كده ده كان

الهام ده كان محمد - [00:21:31](#)

ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم يخلو في الجبال ويفكر ويرجع يقول كلمتين لا ده القرآن كلام مين؟ كلام الله الفاظاً ومعاني. ما فيش حاجة خالص من عند النبي - [00:21:59](#)

حملة رسول الله تحميلاً بعد ان اصطفي له اختص به ليس افتعال عائداً من عابد منقطع تخيل فقال ولا صناعة فيلسوف ما هي يجيد ذوق الادلة وتنسيق المخارج انما هو كلام الاحد الحق الكبير المتعال - [00:22:15](#)

ان هو الا وحي هه يوحى علمه شديد القوى ذو مضة فاستوى فكان وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. ابتمارونه على ما يراه - [00:22:48](#)

نزل الوحي في البداية بهذه الشدة. بهذه القوة لتثبيت هذا الامر انه في اليقظة وان الكلام بحروفه ان الكلام بحروفه ليس من عند محمد البشر. وانما هو وحي من الله حفظه النبي - [00:23:15](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم نزلت الايات اقرأ باسم ربك الذي خلق ولنا معها وقفة ولكن بعد ان ننتهي من الحديث رجع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرجف فؤاده - [00:23:39](#)

يعني بالايات صلى الله عليه واله وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال جملوني زملوني فجملوه زملوني اي ضموني وغطوني وادفوني فجملوه حتى ذهب عنه الروع رجع بيرتعش جسمه كله بينتفض - [00:24:03](#)

فقال لخديجة ما لي يا خديجة كأن الانسان لما يفوق يقول ايه هو فيه ايه هو ايه اللي حصل ما لي يا خديجة ما لي يا خديجة والله لقد خشيت على نفسي - [00:24:31](#)

واخبرها الخبر قال لها حصل كيت وكيت وكيت. فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل رحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيم وتعين على نوائب الحق ثم - [00:24:49](#)

انطلقت به حتى اتت ابن عمها ورقة ابن نوفل سبحان الله اللهم اصلح زوجات المسلمين اللهم اصلح زوجات المسلمين اللهم اصلح زوجات المسلمين هذه هي الزوجة وهذه مهمتها لقد قلت اكثر من مرة - [00:25:09](#)

ان الله جل جلاله جمع حق الرجل على زوجته في كلمة واحدة قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليه كلمة

واحدة كل حق الرجل. ليه - [00:25:35](#)

لتسكنوا سبحان الله فكل ما كان سكنا للرجل من حلال فهو حقه تلك وظيفتك الاصلية اختاه وظيفة المرأة الاصلية ان تكون ايه سكنا للرجل ان يسكن اليها شوف التعبير القرآني - [00:25:54](#)

كلمة التعبير القرآني دي غلط شوف كلام ربنا هو ده الصح انظر الى كلام الله جل جلاله حين يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن. كثير من الناس ياخذها كده على انها بجماع. لا لا لا مش المقصود كده - [00:26:20](#)

او ده احد التفاسير لكن القضية نفهمها من قول الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن من قول الله تعالى لتسكنوا الى وجعل بينكم مودة ورحمة اخي تزوج وانجب بنتين سمى بنت مودة وبنت رحمة - [00:26:43](#)

ولا عشان يبقى بيني وبين زوجتي مودة ورحمة مش هي دي مش ده المقصود المقصود ان المودة والرحمة يتولدوا بالقلوب مش في الظهر انهم يجسموا في الافعال والاقوال مش في لحم ودم من بلد - [00:27:05](#)

هي دي المودة والرحمة نعم البيوت امتلأت مشاكل السبب بسبب تبادل المراكز وتناقل الادوار فترك الرجل وظيفة القوامة واسلمها للمرأة وانا اتساءل وابحث والله اتباحث كثيرا مع نفسي ومع غيري - [00:27:25](#)

ليه؟ ايه اللي جرى؟ ان النهاردة ما فيش رجالة ما تزعلوش مني هتزعلوا او عوا تزعلوا معلش هي دي الحقيقة لاني بحبكم ايه السبب النهاردة؟ ان الرجل في البيت ضعيف ان معظم البيوت تسعين في المية من البيوت بتمشيها المرأة - [00:27:58](#)

وكلام المرأة مسموع وماشي ونادر حين تجد رجل بيمشي كلامه في البيت وكلام وحده اقسام بعد التباهج وجدت سببين وهم كثير لكن السببين الظاهرين. السبب الاول ان الرجل صار عبد شهوته - [00:28:18](#)

والمرأة سهلة قوي انها تتحكم فيه في الامر ده وهو طول النهار داخ بالنهار عايز يرجع البيت ما يلاقيش ولا مش عايز مشاكل ربح دماغها عايزة ايه؟ عايزة حاضر ماشي عايزة ايه كمان؟ كذا حرف ماشي وايه كمان؟ ماشي انت - [00:28:41](#)

قول يا علي تنازل عشان يريح دماغه. لا لا مش كده انا ما اقصدهش القوامة والرجولة انك تمسك عصاية تطلع مطواة في اكل وشرب ونوم وفرش وخروج قول وامها وامك واختها واللي جرى واللي جت لا اقصدهش في اوامر الشرع - [00:29:03](#)

واحد باعت ورقة هل يجوز للرجل ان يلزم ابنته بالحجاب هل يجوز للرجل ان يلزم ابنته بالحجاب انا في نفسي اول ما قرئت الورقة قلت هجاوب اقول ايه؟ يجب ايه - [00:29:26](#)

يجب على الرجل ان يلزم ابنته بالحسين لقيته بيكمل يقول واذا رفضت الام فمن موقف الام طب احنا ما لنا ومال الام ايه دخلها في الموضوع ده؟ ان البنات تلبس الحجاب او ما تلبسش. الام ما لها - [00:29:50](#)

الام تكرر ليه؟ الام تنطق ليه من اصله مصر سؤال ثاني للاسف ده اللي اثارني النهاردة بنت عايزة تكمل الدراسة في الجامعة وانت تعرف ما في الجامعة من مصائب وبلايا - [00:30:12](#)

والاب رافض لكن الام مصممة ان البنات تكمل الام مصممة طب بردو الام ما لها القرار هنا قرار مين قرار رجل صاحب الخوامة. الامر النهائي. انا ما بقولكش القوامة انك انت عايز تفرز سلطتك عليها تروح عند امها ولا ما تروحش - [00:30:33](#)

مش هي دي انها تخرج مش عارف اه اه تزور اختها ولدت تقعد عندها يومين ولا ما تقعدش؟ مش هي دي. القوامة في القضايا اللي زي دي اللي فيها اوامر - [00:30:55](#)

الشرع قال الله قال الرسول في هي مصممة نروح مصيف نروح ولا ما نروحش تيجي تصمم بتاع ايه هي مين هي امرأة خليك راجل يا راجل انت صاحب القرار الشرعي. ربنا اعطاك انت قوامك. لكن المصيبة زي ما قلت لك هو بقى عبد شهوته. هو يريد -

[00:31:08](#)

ان ينال منها شهوته وخايف من النكد خلاص اللي تقولي عليه السبب الثاني ان تنفق المرأة مع الرجل كل جنيه تنفقه المرأة على البيت ينقص من قوامتك قال الله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض نواة - [00:31:33](#)

ها؟ وبما انفقوا من اموالهم تقول لي يا عم الشيخ خليك واقعي الحياة صعبة والناس محتاجة اهي بتسند في البيت. خلاص على قد

ما تصرف على قد انت ما تتنازل ما تتنازل عن قوامتك - [00:32:06](#)

لا دول في البيت. وانت تشتغل وتصرف على قد مرتبك ولا تستلف ولا تقترض وتنفق اكثر من اللي معك اللي يختلف عشان ياكل مش راجل انا قبل كده قلت ان ممكن الرجل - [00:32:30](#)

يعيش بمية جنيه في الشهر يعيش في ميت جنيه في الشهر كفاية قوي لو جاب كل يوم عشرين رغيف بجنيه ادي ثلاثين جنيه في الشهر وعشرين جنيه كمان يجيب بهم جبنة وطعمية - [00:32:54](#)

ويعيش عليهم تقول لي في واحد هيعيش على عيش وجبنة صلى الله على النبي محمد كان يعيش على التمر والماء ها قاهرين ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:12](#)

تعيش على تمر ومية اعيش على عيش حاف ابله بميه واشربه قل لي وفين الزوجة اللي تصبر معي على كده؟ اللي ما تصبرش تروح بيت ابوها وانا ادخل الجنة مش فاضي - [00:33:30](#)

والرضا برزق الله عرفت؟ فشهد اننا نريد الزوجة التي تقوم بوظيفة الزوجة الحقيقية اللي هي تكون ايه؟ سكن وايه ومودة ورحمة امتى تبقى سكن لما تبقى امرأة بعضنا خايف امه - [00:33:45](#)

واللي ما شفش امه على الوضع ده يكون اكيد شاف سته جدته ام ابوه او ام امه كيف كانت سكنا صوتها ما بيطلعش وساعة ما يدخل الراجل تقول له اهلا يا شيف - [00:34:06](#)

ويقعد على الكرسي تقعد تحت رجليه وينده عليها يلاقيها سكن صوتها ما بيتسمعش هي دي اللي انا قلت لك عليها تزوجها وابحث عنها بنت الاصول اللي شافت ام وحدة من النوع ده تحطها هنا وتسيبها ترجع بعد عشر سنين تلاقيها - [00:34:23](#)

ما تتحركش ما تنطقش الا لما تقول لها اتكلمي فين دي؟ دي اللي ما شافتش تليفزيون وما خرجتتش في المدرسة مشيت مع البنات ولا داخل الجامعة واتعاملت مع المعيد والدكتور وسواق التاكسي وسواق الاتوبيس. فين دي؟ نجيبها منين - [00:34:46](#)

بنتك على كده احنا عايزين جديد نضيف نريد هذا الجيل الذي يربى على هذا بنتك بنتي السننين واربع سنين ربها على هذا قل لها يا بنتي انا عايزك زي ام المؤمنين خديجة - [00:35:12](#)

شوف حين رجع اليها رسول الله قال يا خبير اول ما دخل يرجف فؤاده زملوني زملوني زملوني خلي بالك حطة حطة عشان نربي زوجة. انا دلوقتي مش بقول لك حاولها مع زوجتك مش بقول لك ما تحاولهاش - [00:35:36](#)

باش ما تنقمش على زوجتك لانها في الاصل ما اتربتش صح انا عايزك تربي على كده بنتك انتبه دخل الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. يقول ايه؟ ها؟ زملوني زملوني - [00:35:59](#)

ما سكتوش اللي يكسبوا ايه؟ في ايه؟ ما لك؟ ايه اللي جرى لك؟ كنت فين؟ لا قال وانما جملته قال زملوني عملت ايه ثمنته حتى ذهب عنه الروع مشكلة انك تبقى راجع البيت يوم مهموم كده ومتنكد وزعلان زوجتك تقول لك مالك - [00:36:18](#)

تقول لها ما فيش حاجة لا ما لك يا ستي ما فيش حاجة لا والله لتقول مالك ما فيش حاجة. اترفدت من الشغل؟ لا سخن عيان؟ لا حد ضربك لا طب زعلان مني؟ يا ستي سيبيني دلوقت - [00:36:49](#)

مش هسيبك زي ما بتقولي مالك وتفكر هي ان ده الحب غلط احيانا فيبتنرفز هتقعدي ولا اطلقك لو راجل طلقني ويخرب البيت صح كده لا لما شوقك يرجع تعبان متألم مش لازم مالك دلوقتي - [00:37:17](#)

لا اسرع عنه شوية مية سخنة يحط فيهم رجليه شوية مية باردة يشربهم كوباية عصير شوية عطر ويتمسح جبهته وجهه الى اخره خبر لطيف سار اعرفها الحمد لله البنت النهاردة جاية من المدرسة بهدية عشان حفظت سورة كزا. والله انا فرحت قوي. ما جرتش!

الحمد لله والدك خف وخرج. كان - [00:37:43](#)

قريب الى اخره خبر لطيف خبر سعيد. الى اخره مش آآ ما لك؟ مش هقول ناس شوف عايزين الزوجات يتعلموا من مين اه مش الرسول قال لها ايه قبل كده - [00:38:10](#)

ايوه فاكرين يا موفقة قال لها ايه؟ يا موفقة اللهم وفق زوجاتنا لارضاء الله ديننا نعم هذه زوجة مطلوبة زملوني عن رجليها. ذم نفسه.

قال حتى ذهب عنه الروع. ما تصلي عليه ايه - [00:38:29](#)

صلى الله فلما ذهب عنه الروع قال لخديجة يا خديجة والله لقد خشيت على نفسي ما قالتلوش مالك ده هو اللي ايه هو اللي بدأ يتكلم بقى هي كده لما تسببيه لما يرتاح ويهدى ويروق هو اللي هيقول. هيقول كل حاجة والله. بس اصبري عليه - [00:38:51](#)  
يا خديجة ما لي يا خديجة؟ والله لقد خشيت على نفسي قال لها والله انا خايف على نفسي وقص عليها الخمر الكلمة اللي تنزل على القلب بردا وسلاما اذ كل - [00:39:15](#)

والله لا يخزيك الله ابدا الكلمة دي كفاية ترفع معنويات اي انسان من صفر لميت الف صح لا تخاف على نفسك ايه؟ والله ربنا ما هيضيعك بعض الاحيان انسان يصاب بقى - [00:39:38](#)

يقوم يقول لمراته الصباح الجديد نفسه شديد اوي انا خايف لا يقرب بشلل تقول له ربنا يستر ربنا يستر يبقى الامر وارد والعامل النفسي في علاج المرض يساوي تسعين في المية من العلاج ولا لا؟ نعم القضية مش كده وانما - [00:40:01](#)

والله لا يخفيك الله ابدا وتفهم الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ان الكلام ده مش اونطة والله تأكيد وبعدين تدي له التضخيم انك لتصل الرحم مش كده؟ شف ويترادف المعاني وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين. الله - [00:40:27](#)  
شوفي الزوجة شف بتعمل ايه حين تعطيه المبررات ولن يخزي. تشببه عشان كده الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم لما السيدة عائشة قالت له لقد ابدلك الله خيرا منها قال لها ايه؟ والله ما ابدلني الله - [00:40:59](#)

خيرا منه. لا زي دي تثبيت وبس كده؟ لا قالت له ومش مصدقني كمان تعال وانطلقت به حتى انت ورقة ابن نوفل وكان امرأة تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي -

[00:41:20](#)

وقد اتاه خديجة يا ابن عمي ابن عم خديجة استمع من ابن اخيك شفت يا ابني الادب اهو انا نفسي الاقي لك زوجة زي دي نفسك اطلب من الملك وخزائنه واسعة - [00:41:48](#)

مش صاحب بابيك عند الدكتور ويا دكتور اصل هو بيحصل له كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وخلي بالك اصل هو ما بياخدش ما بيبش الابن وانت واقف كده تتفرج - [00:42:11](#)

لا لا لا قالت يا ابن عم استمع من ابن اخيك تقدم الرجل يتكلم كان لسه اخ امبارح معنا دكتور عمرو موجود ولا لا؟ بيقول لي امبارح دكتور طبيب اطفال هو - [00:42:26](#)

قلت يجي الراجل هو وزوجته يقول للشباب للاسف الشباب هو وزوجته وتحط العيل على البتاع ده وتكشف عليه وبعدين اه بيقول لي حصل كده تقول له مش تشيل الولد مش شائفي بتكلم مع الدكتور - [00:42:47](#)

اعوز بالله اعوز بالله هو اصلا مش راجل عشان اصلا سابها! تتكلم مع الدكتور. عشان تروح اصلا هي عند الدكتور ايوة دي انت تشيل ابنك وتروح طول ما هي اللي قاعدة معها هي اللي عارفة اللي عنده. وانت ما تعرفش ليه؟ ابنك. اسألها وخد منها واعرف منها. شوف السيدة خديجة - [00:43:03](#)

الناس اللي متربية يا ابن عم ها استمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي بالتقريب والتحبب وتهدئة الحال ما زالت مستمرة. يا ابن اخي ماذا ترى ايه اللي حصل؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزله -

[00:43:31](#)

الله على موسى يا ليتني فيها جزعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال له ابشر انت نبي هذه الامة قالوا يا ريتني شباب ياريتني كنت صغير ليتني كنت جزعا - [00:44:00](#)

ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اومخرجيهم اه وقفة فاشل مع التبشير بالمكانة التفسير بابتلاء لازم في قصة اصحاب الاخود قال الراهب للغلام - [00:44:25](#)

يا بني انت اليوم هه افضل مني وانك ستبتلى اللاتنين مع بعض ابشر انت نبي هذه الامة وسيخرجك قومك الرسول ما تصلي عليه

صلى الله عليه وسلم مش مصدق قال - [00:45:02](#)

او مخرجيهم هما هيطلعوني قريش انا محمد ابن عبدالله الصادق الامين المكرم المعروف فيهم هيطلعوني؟ او مخرجيهم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا الا عودي هي دي القضية بقول لك - [00:45:28](#)

يوم ما تطلع لك لحية لازم تعادب لاش الذهب تستمر مش قدها خليك في معاصي والنار تنتظر العصاة انت حر شوف لما جاء الانصار يبايعون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامتدت الايدي لتعقد الصفقة بالهجرة الى المدين. قام اصغر القوم سنا - [00:46:01](#)

ابن ايه؟ ابن زرارة. وقال يا قومي اننا لم نضرب اليه اكباد الابل. الا ونحن نعلم انه رسول الله انتم مفكرين انكم تبيعوه على انه رسول الله؟ طب ما دي عارفينها من المدينة. لا. انتم بتبايعوه دلوقتي على ايه؟ افهموا افهموا. قال ان معنى - [00:46:40](#)

بيعتكم هذه ان تعضكم السيوف وقتل خياركم فاما انكم قوم تصبرون بهذا او انكم تخافون من انفسكم خيفة فمن الان اثر لكم عند ربكم قدها وراجل تعالى مش قدها ما تلعبش بقى - [00:47:00](#)

ما تهرجش لازم كده عقدت الصفقة على هذا الهول. ان تعضكم السيوف واياه وقتل خياركم رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الهول او مخرجيهم؟ قال نعم رضي الغلام بهذا الهول. انك ستبتلى - [00:47:28](#)

فلا بد ان تعلم ذلك ستعادي وتبتلى وتضرب وتؤزى وتخرج وكل هذا اجره عند الله محفوظ فان كنت رجلا تريد الله والدار الاخرة فحيا هذا وان كنت تريد الدنيا وسيلتها فسراحك جميل - [00:47:58](#)

خليك سرحان مع اللي بيشرحوا نعم اخوتي في الله انظر او مخرجيهم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. التزامك الدين على التضحية براحة ما فيش نوم زي الاول. في قيام ليل وصلاة الفجر - [00:48:25](#)

ما فيش شهوات زي الاول في صيام في عز الحرف. ما فيش كلام كتير زي الاول. في زكر وتلاوة قرآن ما فيش جري ولعب وضحك وحب زي القهوة. فيه صلاة واعتكاف في المساجد وحضور مجالس - [00:48:54](#)

ما فيش تليفزيون ولا فيديو ولا افلام كوميدي في بكاء من خشية الله في شراء كتب تقنينها حماية لك ولاولادك واشرطة في في الشغل يا تبقى راجل جد مع الله - [00:49:14](#)

يا ما انتش نافع نعم اريدكم ان تسمعوا خطبة الجدية الالتزام. الجدية في الالتزام لاننا فعلا وللأسف الشديد رأينا كثير ممن يسلك هذا الطريق لم يأخذ الجدية سبيلا ابدأ. ولذلك ظل الدين عنده مظهرا فقط - [00:49:39](#)

ولم يتوغل الى اعماقه فلذلك مع اول عارض شبهة او اول وارد شهوة يسقط ويطيح الاخ كأن لم يكن نسأل الله العافية قال لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عوج - [00:50:03](#)

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورثته ان توفي وفتر الوحي قضية فتور الوحي بعد هذه المرة بعد هذا المجيء ليتشوق اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:27](#)

ونخرج من هذا الدرس بعبر وعظات نعم اولها كيفية ثبات قلب النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وكيف قيض الله له عوامل التثبيت زوجته وورقة وهكذا اذا صدقت واقبلت - [00:50:55](#)

قيد الله لك من يثبتك كعب بن مالك لما صدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقال رسول الله له صلى الله عليه واله وسلم اخرج حتى يحكم الله فيك - [00:51:29](#)

قال فلما خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجتمع حولي قومي واهلي. فما زالوا يؤنبوني حتى ان ارجع فاكذب نفسي. غير انني سألتهم. هل لقي احد مثل الذي لقيت - [00:51:46](#)

قالوا نعم مرارة بن الربيع وهلال بن امية. قال فذكروا لي رجلين اياه صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة فتثبت ودي هتيجي معانا باذن الله تعالى في الكلام عن الاخوة وكيف ان الاخوة من اكبر عوامل التثبيت على الايمان - [00:52:05](#)

الاخوة من اكبر العوامل في ازالة الغربة واستمراء الغربة ومن عوامل دفعها. ابوة كعب بن ميت ثبت لما عرف ان معه ميين؟ معه رجلين لما صدق قيض الله له من يثبته - [00:52:30](#)



وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد الله له من ايه من يثبتته؟ فكذاك حين تحتاج الى التثبيت ان صدقت الله فسيقيض الله لك من يثبتك من يثبتك ويعينك - [00:52:49](#)

ويسانداك انظر الى خديجة وما كان هذا عن بحث من رسول الله ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم الرسول كان دور عليها بقى وشاف عشرين واحدة هو قدر الله قدر الله واختياره. فلذلك القضية مش بشطارتك - [00:53:08](#)

ومهارتك وهو اللي نقاها لا ده القضية توفيق الله ورزقه واعانته نعم لقد وقفت خديجة رضي الله عنها موقفا من اشرف المواقف التي تحمد لامرأة من الاولين والآخرين طمأنته حين قلق وراحته حين جهد. مؤكدة له ان الابرار لا يخذلون ابدا. وان الله اذا طبع رجلا على - [00:53:29](#)

الجزلة والمناخ السمحة فلكي ما يجعله اهل اعجازه واحسانه. وبهذا الرأي الراجح قلبي الصالح استحق خديجة ان يحييها رب العالمين. فيرسل اليها بالسلام مع الروح الامين نزل جبريل ليقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ان الله يقرئ خديجة السلام - [00:53:59](#)

ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لصخب فيه ولا نصب جزاء جزاء ما قدمت لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وايضا قيض له ورق ويبين الامور على اصلها. ويعظ وينصح - [00:54:28](#)

هكذا اذا صدقت مع الله سيقيد الله لك من ينصحك بصدق من يصاب به بصدق وبحق ويكون من عوامل التسليم اما ان كنت منافقا كازبا بشاشا فسيجتمع حولك مجموعة من الامعاءات - [00:54:49](#)

والمناققين يراؤونك وينافقونك ويزلزلون ايمانك ويردونك من حيث اتيت. يردونك من حيث اتيت لذلك ينبغي ان تنتبه الى هذا الامر انك انما تثبت بصدقك. ونسأل الله ان يرزقنا الثبات على - [00:55:15](#)

تقلص الظلال الكيرة وثبتت اعلام الحقيقة وعرف محمد بن عبدالله انه رسول الله عرف معرفة اليقين انه اضحى نبيا لله الكبير المتعال وانما جاءه شفير الوحي ينقل اليه خبر السماء - [00:55:35](#)

الا ان الروعة التي انتهت من هذه الصلة بين انسان وملك تركت في نفسه اثرا من الجهل. كأنما كان يعالج عملا مرهقا صعبا. ولا عجب فقد ظل يعاني من التنزيل شدة امدا طويلا - [00:56:00](#)

وشاء الله ان يستر الوحي بعد ابتدائه على القوة التي ذكرنا حتى يكون توقوف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وارتقابه لمجيء الوحي. سببا في ثباته واحتماله عند لا يعود - [00:56:21](#)

فتر الوحش العلماء يتكلموا في فتور الوحش مدة كان قد ايه بعضهم يقول اربعين يوم وبعضهم يقول اربع تيام وبعضهم يقول اسبوع عشر تيام وبعضهم يقول ثلاث شهور مش موضوعنا المهم ان الوحي فسس انقطع قال ابن حجر - [00:56:44](#)

كان ذلك اياما ليذهب ما كان صلى الله عليه وسلم وجده من الروع. وليحصل له التشوف الى العود الرسول ما تصلي عليه لقي من الوحي الاول شدة يضمه قال له حتى بلغ ايه؟ مني الجهل. اقرأ - [00:57:10](#)

ده كان تعبان جدا زي ما تقول جسمه مكشر مهدود مش قادر ففجر الوحي ايام ثلاث ايام اربعة ايام لكن الرسول ما تصلي عليه وجد لذة الوحي ياه انتم عارفين لذة - [00:57:34](#)

ان تتلقى كلام الله موسى عليه السلام لما اتى النار في طريقه فوجدها نور فنودي يا موسى اني ها انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع - [00:57:57](#)

بما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري الايات ثم قال الله له وما فيك ها بيمينك يا موسى قال هي عطاياها اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأل واخرى. العلماء لما يبجوا يتكلموا في القضية دي انه ليه موسى عليه السلام -

[00:58:20](#)

ما قالش ربنا ببسأله ايه اللي في ايديك؟ يقول عصى بس لكن موسى عليه السلام طول الكلام. هي ايه؟ عطاياها. اتوكأ عليها. واهش بها على وكأنه بهز في دماغه بيعمل بها ايه تاني؟ مش لاقى. ولي فيها مآرب اخرى - [00:58:49](#)

قال العلماء انما يطيل الكلام مع رب العالمين زيادة لاستئناس القلب. وتمتعا بحلاوة التكليف عايز يبقى يفضل واقف بين ايدين ربنا ما يمشي ابدأ فوعجبا للمصلين الساهين والمصلين المستعجلين الذين يريدون ان يفضوا الصلاة ليفروا من بين يدي رب العالمين -  
[00:59:11](#)

عجب عجب من الساجدين وهم اقرب ما يكونون الى رب العالمين. وهم يرفعون رأسهم نقرا فرارا من بين يدي الله انا بتعجب لما اكون قاعد في مسجد والفاي واحد يقول ما تقيم الصلاة يا عم - [00:59:43](#)  
طب انت مستعجل على ايه يعني هتخرج من الجامع تروح فين ما انت هتخرج للبلاوي السوداء للمعاصي والذنوب. صح كده خائف الامام يطول شوية يا عم الشيخ الرسول قال فليخفف - [01:00:06](#)  
فان فيهم الضعيف يا عم الشيخ ارحمه بقى عشان ربنا يرحمك ليه كده لماذا تريد ان تفر من بين يدي رب العالمين مش عايز الصلاة طويلة ليه ده انت طول ما انت واقف - [01:00:22](#)  
واقف بين يدي من بين يدي الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت اقرب ما يكون العبد من ربه - [01:00:38](#)

وهو ساجد وهو ساجد هتخرج تروح فين وتسيب ربنا تروح لمين خليك في بيته لعله يرحمك مش عايز ترحم وتخرج من بيته الرحمة ان انا اقعدهك اطول اقرب بيته نسال الله عز وجل ان يمن علينا بحب بيوته - [01:00:56](#)  
شاهد ان حصل للرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم التسوف فكان يخرج من الغار وهو رجوع سبحان الله يحتفل زرتة زملوني زمل خدته عند ورقة خرج من عند ورقة - [01:01:25](#)  
على الغار تاني ليه عايز الوحي بقى اه اه انا عايزك كده لما تمسك المصحف ما تقولش ايه؟ اقرا ربعين وانام لما تقرا ربعين ازا استشعرت حلاوة القرآن ما تقفلش وتنام - [01:01:46](#)

جزئين ثلاثة عشرة عشرين اختم المصحف واختمه مرتين ثلاثة طالما ربنا فتح عليك باب خير ما تشدوش بايدك خليه مفتوح وان تصلي وبتقرأ ما تقولش كفاية كده واركع. طالما ربنا فاتح ها - [01:02:07](#)  
كمل ساجد وبتدعي رب اغفر لي وارحمني عافني واعف عني اكرمني ولا تهني ادام الدعاء مسترسل ها كم من ما تقطعش اللهم صلنا ولا تقطعنا لما ربنا يفتح لك باب خير ما تشدوش. لقيت حد بيدك على يتامى. تروح تكفيهم على دخول المدارس. روح اكفيه -  
[01:02:31](#)

وخلي الباب خلي الباب مفتوح انك كل شهر تودي حاجة كل شهرين تودي حاجة كل ثلاثة تودي حاجة ما تقطعش ما تقولش بس هي المرة دي وخلص اصل انا ما اقدرش مرتبي - [01:03:01](#)  
ما يحتملش يمكن ربنا يوسع عليك ما انتاش عارف اللي جاي لك ده رزق مين فلما ربنا يفتح لك باب خير ايه؟ ما تشدوش ما تقطعوش. عيب في طريق درس. ما تقولش انا اجي المرة دي وخلص. لا انا ما اقدرش المواصلات بقى كل خميس - [01:03:14](#)  
لا لا خلي الباب مفتوح وربنا يفتح لك ابواب الخير ما تقفلش بايدك ابواب الخير اللي ربنا بيفتحها لك. الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم خرج تاني يتطلع لما تقوم ركعتين بالليل - [01:03:30](#)

وتحس بحلاوتهم صمم انك تاني ليلة ايه تقوم تاني وتدور وتدور على الحلاوة وتشطفها وتستلذ بطاعة الله خرج الى الغار وكان يخرج من الغار وينظر الى السماء ينتظر الملك لحد ما اخاف - [01:03:46](#)  
ان الملك ما يجيش تاني ها ان الملك لا يأتي مرة اخرى حديث صحيح البخاري عن فترة الوحي عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل - [01:04:10](#)  
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجسست منه حتى هويت الى الارض فقال يا محمد انا جبريل وانت رسول الله فجئت اهلي وقلت دثروني دثروني - [01:04:34](#)

برضو فجع تاني ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. فجأة لما شاف واحد على كرسي ايه فين السما والارض؟ فاجر مع ان الملك

ثبته ويذكر في رواية اخرى انه بعدها ما مر على حجر ولا شجر الا سلم عليه الحجر والشجر يقول السلام عليك يا رسول الله -

[01:04:59](#)

الحجارة تقول له السلام عليك يا رسول الله والاشكال تقول له السلام عليك يا رسول الله تثبتت يا سلام هو انت لما تصدق ربنا

[01:05:25](#) هيثبتك ولو باحجار. ولو باشجار سبحان الله العظيم -

سبحان الله العظيم. ازاي مش هيسلم عليك ويقول لك السلام عليك ولا حاجة. وانما قد ترى فيه اية تثبتك على الايمان نسأل الله تزييد

على الايمان. شاهد انه رجع يقول دسروني دسروني. دسروني فانزل الله - [01:05:46](#)

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهره والرجز فاهجر ولا تمنن ان تستكثر ولربك فاصبر نزلت هذه الاوامر المتتابعة القاطعة

ايذانا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الماضي قد - [01:06:08](#)

لها ان تهى النوم وانتهى الهدوء وانتهى السلام. قم يا محمد انك امام عمل جديد. يستدعي اليقظة والتشميل. والانذار والاعذار. قم.

احمل رسالة وجه الناس اقبل اسم الوحي. قم اصبر على العناء - [01:06:34](#)

ربك فكبر ثيابك فطهر الروح لا تمنن تستكثر لربك فاصبر قم وقام رسول الله قام وما نام حتى لما قالت له خديجة الا تنام يا رسول

الله؟ قال مضى عهد النوم يا خديجة - [01:07:04](#)

تلقي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوامر اوامر بسيطة لكنها بعيدة المدى والغاية. قوية الاثر والفعل يا ايها المدثر قم فانزف غاية

القيام بالانذار الا يترك احدا ممن يخالف مرضات الله في عالم الوجود - [01:07:41](#)

الا وينذره بعواقبه الوخيمة حتى تقع رجفة وزلزال في قلبه وروعة قم فانزل لسه شاب النهاردة بيقول لي عايز ارواح البوسنة. قلت له

يا ابني ابوك اخباره ايه ملتزم قال لي لا - [01:08:11](#)

امك ولا انظر اخوك ولا اخويا. اختك هم دول اللي انت تجاهد فيهم هم دول اللي انت تنجو بيهم هم دول اللي تاخذ بايديهم هم دول

اللي الجنة توصلهم. هم دول اللي تعيش في دعوتهم - [01:08:38](#)

مش دول بس وكل اللي حوالبه وكل اللي في طوله هناك وكل اللي توصله دعوتك قم فانزف خايف واحد بسيجارة خوفه قل له

السيجارة دي بتولع في قلبك وفي دينك - [01:09:02](#)

وفي فلوسك وفي صحتك قل له انا خايف عليك لانك بتحرق نفسك والنار دي بتشتعل في جهنم بك مرة تانية. لما تشوف واحد مع

الازان يؤزن وما بيصليش. قل له انا خايف عليك. ما بتصليش - [01:09:20](#)

يبقى ما بتكبرش يبقى عندك حاجة اكبر من ربنا. قاعد لها وناسي ربنا. شايف واحدة من قرابيك اختك امك عمك خالتك بنتك من

غير حجاب اندرها. قل لهم فاندركم نارا تلتظى - [01:09:39](#)

لا يصلها الا الاشقى اندرهم قم فانزل. وما تسيبش حد على معصية الا وتنذره النار اللي اتفقده في قلبه روح الايمان ما يقدرش يقعد

شف ده لي في الملك لما جه للغلام - [01:09:59](#)

وقال لها ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني. قال الغلام انا لا اشفي احدا انما الشافي هو الله فان انت امننت بالله دعوت الله لك فشفاك

فامن الجليس فشفاه الله فعاد من ثاني يوم - [01:10:22](#)

ليجلس مع الملك كما كان يجلس. ليه لما باشر قلبه حلاوة الايمان لم يضيف صبورا ثاني يوم راح للملك. الملك قال له من الذي

شفاك؟ من الذي رد عليك بصرك؟ قال ربي - [01:10:39](#)

قال اولك رب الغير قال ربي وربك الله ما قدرش يجامل ولا ينافق ولا يجري ولا يهرب ولا يبعد ولا ينسى على طول ربي وربك الله

الملك ما فيش تفاهم اخذه فلم يزل - [01:11:03](#)

يعذبه. المهم مش موضوعنا. الشاهد جليس الملك ما قدرش يسكت. لازم يبلغ على طول. فما تسكتش بلغوا عني ولو اية نضر الله امرأ

نضر الله وجه امرئ روايتان سمع مقالتي فوعاها فاداها - [01:11:30](#)

كما سمعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمة الهدية نعمة العطية الكلمة من الخير يسمعها الرجل المؤمن فيبلغها اخاه المؤمن

لما تسمع النهاردة كلمة كويسة خدها وروح بلغها اصل المصنع اللي انت شغال فيه انا مش هوصل لهم. ولا هكلمهم ولا الوزارة اللي انت شغال فيها ولا الهيئة اللي انت شغال فيها ولا الكلية - [01:11:50](#)

اللي انت فيها ولا المدرسة اللي انت فيها. خد الكلام ده وانت وصله. وبلغه. وقولوا وساعتها اللي ينجو ينفك لانه هيبقى في ميزان حسناتك قم ف فانذر وريك فكبر تشريد كيف تصلي بقى - [01:12:16](#)

اتكلمنا عن الله اكبر كلام جميل اظنه بنقول ان كلمة الله اكبر هي اللي بتزلزل القلب فاذا انتفض القلب الله اكبر القى كل ما عليه من الكبرياء والعظماء والوجهاء الذين يخافهم ويخشاهم ويرجوهم ويحبهم غير الله - [01:12:41](#)

فيصبح ليس في قلبه الا الله. الكبير المتعان الكلمة التي تزلزل الجبابرة. الله اكبر وريك فابه فكبر فحيننا يكفر الله تكون غاية هذا الامر الا يترك لاحد كبرياء في الارض الا - [01:13:18](#)

وتكسر شوكتها وتقلب ظهرها لبن حتى لا يبقى في الارض الا كبرياء الله قلت له عايزك لما تقول الله اكبر الله اكبر من ايه زي ما انت بتقول زيه من كل حاجة لا انا مش عايزك تقول من كل حاجة - [01:13:49](#)

عايشة في الصين قل اكبر من ايه؟ تطلع بقى الحاجات الكبيرة اللي جواك اكبر من تحس واكبر من فلوس واكبر من شغلي واكبر من المدير واكبر من حماتي واكبر من مراتي اكبر من ايه؟ طلع - [01:14:12](#)

طلع الحاجات الكبيرة اللي انت بتخاف منها واللي انت بتعمل حسابها واللي انت بتراعيها واللي انت بتطيعها في معصية الله واللي انت بتراقبها وما بتراقبش ربنا واللي بتعمل حسابها لما ما تعملش حساب لربنا - [01:14:39](#)

تذكرها وقول الله اكبر وانت بتتخيلها ان ربنا اكبر منها فحين تقول الله اكبر تهد كل ليلة تهد كل ده تهز كل ده فلما الكل يتهد لا يكون لاحد على قلبك سلطان - [01:15:00](#)

الا الله فاقامة حاكمية الله في القلب هي الاصل من قولك الله اكبر الله اكبر لذلك اظن اني قلتها لكم قبل كده في علاج الخوف كيف عالج الله موسى من الخوف؟ مش قلناها قبل كده؟ الاربع حاجات في العلاج موسى من الخوف عليه السلام؟ قلناهم نقولهم تاني نقولهم تاني - [01:15:30](#)

اذكرك بهم ان موسى عليه السلام لما قال الله له القياها يا موسى فألقاها فإذا هي حية رجعى في سياق آخر بقى في سورة النمل فلما رآها تهتز كأنها جان هه ولى مدبرا ولم يعقب - [01:15:57](#)

العصاية ساعة ما رماها في الارض وقفت كده حية وبتمشي كده جرش هاه كيف حالك الله قضية الخوف عند موسى قال الله يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون - [01:16:18](#)

اني لا يخاف لدي المرسلون فأول سبيل لعلاج الخوف في قلبك بث الثقة في النفس خليك واثق في نفسك وخليك مصمم على الحق وثابت وقل الا ادها مش يخاف هذا ما فعله الله مع موجب. قال له يا موسى انت رسول والرسول؟ ما يخافوش ما تخافش - [01:16:45](#)

وتأكيد في الاربع مرات لا تخف. لا تخف لا تخف تأكيد. فعايزك تحدث نفسك لما تيجي تخاف انك تقول لنفسك ايه لا تخف لا تخف انت مسلم بس انا قلت لكم انك انت اسد - [01:17:18](#)

ابن الاسد ما تخافش خليك راجل دي الاولى الثانية موسى خاف برضه قال ربنا اننا نخاف بس الخوف اقل من الاولاني. الاولاني ها ولا مدبرا ولم يعقق. تاني مرة اشتكى - [01:17:37](#)

قال يا رب احنا خايفين نروح لهم ربنا سبته بالعامل الثاني من عوامل التثبيت. قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى. العامل الاولاني بس ثقة في العامل الثاني استشعار معية الله - [01:17:58](#)

انك تستشعر ان ربنا معك اني معكم ايه؟ اسمع وارى. تالت مرة برضو موسى خاف قال القوا لما اشقوا حبالهم وعصيهم خيل الى موسى عليه السلام من سحرهم انها تسعد شوف فاوتخ في نفسه ها خيفة موسى - [01:18:19](#)

الاولانية درج الثانية محتاجة الثالثة اقل يبقى العلاج يجيب نتيجة اهو ولا لا؟ اه في نتيجة الخوف بيقل قوي. اوجس في نفسه. اذ

اوجد في نفسه موسى شف العلاج لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف - [01:18:47](#)

ما صنعوا انما صنعوا كي تساحر ولا يفلح الساحرون. حيث اتى العلاج الثالث بيان بطلان الباطل وانه لا يقوم امام الحق يبقى كانت الالوانية ما فيهاش سقة في النفس والتانية شعار رأيتي الا واتجه بيان بطلان الباطل وانه لا يقوم امام الحق - [01:19:14](#)  
انما صنع ما تخافش ده ده كلام فارغ. ده جاي لساحر. والسحرة ما بيفضحوش ولا يهكم بس ولا يفلح الساحر حيث اتى. في الرابعة بقى موسى عليه السلام استوعب الدرس - [01:19:41](#)

ما خافش قال اصحاب موسى انا لمدركون. خاف قال ايه؟ قال كلا ان معي ربي خلاص انتهى الخوف لانه تربص هي دي المطلوب انك تتدرج في التربية بتربية عشان تتخلص من امور الجاهلية بالتدرج - [01:20:00](#)

وتتخلص من هذا الهم بالتدرج. وتتخلص من قواسم الجاهلية بالتدرج في التربية. كما ربي الله نبيه وموسى عليه السلام. فشاهد

حين تقول الله اكبر تهد كل شيه وثيابك تطهر غاية تطهير الثياب وهجران الرزق - [01:20:30](#)

ان يبلغ في تطهير الظاهر والباطن الغاية وثيابك الطاهر والرشد فاهجر الظاهر لازم يتغير. والباطن لازم يتغير الظاهر بعد ما كنت

حالق كابوريا تبدأ تحلق على السنة احلقه كله او اتركه كله. بعد ما كنت متلمع لحيتك وشنبك - [01:20:56](#)

ما كنش في يدي ولدي زي لا. يبقى في لحية وشارب بعد ما كان البنطلون اسمه ايه البتاع ده يا راجل بالرجالة بيلبسوا استريتش

اسمه ايه ده؟ جن؟ جن. بعد ما كان البنطلون الجينز والقميص المشجر. خلاص يبقى القميص الابيض والطقية الجميلة - [01:21:28](#)

او العمامة الظاهر يتغير بعد اللبانة يبقى السواك بعد الانسيال في ايدك يبقى المصحف بعد شرايط الاذان في تبقى شرايط القرآن

الظاهر اتغير بعد الشلة زعيق ومعيط ونطاط الحيط يبقى صحابك الاخ عبدالله والاخ عبدالرحمن والشيخ محمد والشيخ حسن

والشيخ عبدالله - [01:21:51](#)

تغير الظاهر يتغير بعد الوقفة على النواصي تبقى القاعدة في المساجد. الظاهر يتغير والباطن كمان القلب يتغير وموضوع تغيير

القلب ده بقى عايز قعدة معلىش اؤجله للقاء القادم قولوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك واقم

الصلاة - [01:22:29](#)